

فجلس ريثما وضع طيلسانه وبريقه . وبلغ من التعب
 ريقه . جئى على ركبته . وأشار اليها بيديه . وقال
 يا ذى الوجوه الصباح . والملائن الفصاح . ما هذا
 الحضام . الذى كاد ان يفضى الى اللكام . فقصصنا
 عليه القصة . وازلنا عنه تلك الغصه . فقال
 على الخبير مما سقطتم . ومن حبه لقطتم . اعلموا
 يا ذرى الاحساب . وخلاصة المنساب . انى اعرفكم
 الموت . من اذا صوح شجره قمر . واذا عوهر عدو
 واذا ايمن خان . واذا انكلم مان . واذا استفتى مرع
 واذا اسول جرح . واذا غازلة سمح . واذا بعدت
 قرح . تزيافه سم . وثلاثين به عم . ويلاه قرعم .
فلم سمعنا من الشيخ ما قال . ووعينا منه المقال
 . احلناه الصدر . واحطنا به احاطه الهالة
 بالهدر . وقلنا له ايها الشيخ الجليل . النبيه النبيل
 . اسرد علينا بعض صفاته . لتعود من افاته
 فقال اجل . ومن دوح الدول . ووضع المثل في المول
 . فقلنا له هات . يا اخا التكا هات . فقال هو
 رجل جات به امه من غير ابيه . فليس له بشيميه
 . ووضعت في طالع الفساده . فقلتمه قوايل الكساد .
 فالبسة

. فالبسة تقيص مساوي الاخلاق . وارضعته لبان
 دنات لاعراق . والحلته تمراد القبايح . ودهنته
 بدهن الفضايح . وقطته بقطر الهاحم . ولفته
 في خرق القبايح . ومهدت له فراش المعاييب . واسلمته
 لحواضن المهاييب . فطب مطبوعا على المعاصي . قد
 اخذ الخمازي بالتواصي . يميل الى اللايط . ميل الجعل
 الى الغايط . يوتى به وهو ملتحى . ولم يستحي . ملك ازمة
 الكبار اذ انها واقصاها . ولم يغادر منها صغيرة ولا
 كبيرة لما احصاها . ما بون مكافح . ميشوم مكافح .
 محب مسافح . تيس منافع . وقد تخلص من الخي تخلص
 البليس من الرحمة . والوهيدى من النعمة . يمكرو ولا ينتفع
 بمكروه . ويربما رد كيد في تحه . قاين ينظر الحنو .
 ويضمير الشر والسو . قرنان يسمج بزوجه . ونحو د
 بفتحته . كايه في تناول محارمه . دايب في قز فاعراض
 محارمه . متمتلك لا تخشى . يا مبالسو والخشا . غليظ
 القلب رقيق الدين . سعيه فيما يفضب رب العالمين .
 يحفوا فلا ذكروه . ويشمئز من افلاذ كبره . وينفبه
 قساوة عن حجره . ولا ينظر رافة في امره . يجزع است
 داعي العناية اسمع . ويخشى على كبره ان تصدع .

Copyright © King Saud University